

فلسطين : الاعلان عن حزمة دعم جديدة من أجل التنمية خلال زيارة رئيس الوزراء حمدالله

وفراالاتحاد الأوروبي 52 مليون يورو لمشاريع التنمية في فلسطين لمساعدة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وإجراءات بناء المؤسسات المنصوص عليها في خطة التنمية الوطنية الفلسطينية 2011-2013 . وسوف يساهم هذا التمويل الذي تم الاعلان عنه خلال زيارة رئيس الوزراء رامي حمد الله ليروكسل لإجراء محادثات مع مسؤولة الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي كاترين أشتون ، سيساهم في مساعدة القطاع الخاص في خلق فرص عمل جديدة والمساعدة على بناء محطة جديدة لمعالجة المياه في نابلس الشرقية، وتمويل مشاريع الاستثمارات الصغيرة في مختلف البلديات، ومواصلة تقديم المساعدة للخدمات المجتمعية في القدس الشرقية.

وتعتبر هذه الاعتمادات المالية الجزء الأخير من مساعدات الاتحاد الأوروبي للشعب الفلسطيني في إطار الآلية الأوروبية للجوار والشراكة لعام 2013 ، وبذلك يرتفع إجمالي المبلغ الذي ساهمت به هذه الآلية هذا العام إلى 300 مليون يورو .

وبهذه المناسبة صرحت كاترين أشتون " يظل الهدف الأساسي للدعم المالي للاتحاد الأوروبي في إقامة دولة فلسطينية تعيش جنبا إلى جنب مع إسرائيل في سلام وأمن " . وأضافت " ناقشنا اليوم الوضع المالي الصعب للسلطة الفلسطينية والتطلعات المنتظرة من اجتماع لجنة الارتباط الخاصة المقرر عقده على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك " .

كما تابعت الممثلة السامية ورئيس الوزراء المناقشات التي جرت في يونيو/ حزيران خلال زيارة أشتون إلى الشرق الأوسط . وتطرق الطرفان إلى تعميق العلاقات الثنائية بين الاتحاد الأوروبي وفلسطين. وأكدت الممثلة السامية على دعم الاتحاد الأوروبي لعملية بناء الدولة الفلسطينية ، وضرورة وجود حكومة فلسطينية قوية ومستقرة ملتزمة بالإصلاح وسيادة القانون . كما اعربت كاترين أشتون خلال محادثات اليوم عن الدعم الكامل للاتحاد الأوروبي لمحادثات السلام في الشرق الأوسط الحالية .

وأوضح مفوض الاتحاد الأوروبي المكلف بالتوسيع وسياسة الجوار الأوروبية ستيفان فول : "علينا أن نركز على أبعد من المساعدات المالية الفورية للسلطة الفلسطينية بتوفير دعم مستدام على المدى الطويل. وسوف نستمر في الوقوف إلى جانب السكان الفلسطينيين في القدس الشرقية لمساعدتهم على ضمان وصولهم للخدمات في القدس الشرقية " .

وتتضمن المساعدات المالية الجديدة العناصر التالية :

• **الحوكمة (13 مليون يورو) :** يهدف هذا التمويل إلى دعم الحوكمة في فلسطين من خلال مساعدة البلديات في الاستثمار بمشاريع البنية التحتية الصغيرة وتحسين ممارسات الإدارة من أجل تقديم خدمات احسن وتعزيز فعالية آلية بيغاس (أداة لتحويل الدعم الأوروبي والدولي للمساهمة في بناء الدولة الفلسطينية) .

• **دعم القطاع الخاص (11 مليون يورو)** من أجل تعزيز التنمية المستدامة، و قطاع التنمية الاجتماعية والاقتصادية . ويقر الاتحاد الأوروبي والسلطة الفلسطينية أن قطاعا خاصا نشطا ومتناميا هو وحده الكفيل بخلق فرص عمل لمواجهة تزايد السكان الفلسطينيين والانخفاض

التدريبى لأجور القطاع العام ، فى الوقت الذى يتطلب فى تمويل الخدمات العامة الأساسية توليد الإيرادات اللازمة.

• محطة معالجة المياه لنابلس الشرقية (20 مليون يورو) : من خلال المساعدة على بناء المحطة الجديدة سيساهم هذا المشروع فى حماية الموارد المائية فى المنطقة والحد من المخاطر الصحية التى تسببها مياه الصرف الصحى غير المعالجة بشكل ملائم على البيئة ، إلى جانب السماح بإعادة استخدام مياه الصرف الصحى المعالجة .

• تقديم الدعم للخدمات المجتمعية فى القدس الشرقية (8 ملايين يورو) وفر الاتحاد الأوروبى لعدة سنوات مبالغ كبيرة للوفاء بالتزاماته فيما يتعلق بالحفاظ على التنمية المستدامة ، وكرامة ورفاهية المجتمعات فى القدس الشرقية ، وذلك من أجل توثيق إمكانية التوصل إلى اتفاق سياسى حول الوضع المستقبلى للقدس كعاصمة مستقبلية للدولتين .

وسوف تتركز هذه الإجراءات بصفة خاصة على تحسين الظروف المعيشية للسكان الفلسطينيين المقيمين فى القدس الشرقية من خلال حماية حقوق النساء والفتيات المستضعفات وتعزيز فرص توظيف المرأة على المستوى المحلى.

كما ستركز إجراءات محددة على دعم تنمية القطاع الخاص فى القدس الشرقية ، والسعى لتحسين ظروف الأسر الفلسطينية المقيمة فى البلدة القديمة فضلا عن تحسين نوعية الرعاية وسلامة المرضى فى مستشفيات القدس الشرقية. وتأتى هذه الاستثمارات لتكملة 13 مليون يورو من الدعم المالى المقدم مباشرة لمستشفيات القدس الشرقية الذى تم اعتماده فى وقت سابق من هذا العام وتم توجيهه عبر شباك جديد لآلية بيغاس مفتوح حاليا أمام جميع الجهات المانحة. ([مركز معلومات الجوار الأوروبى](#)).

للاطلاع على المزيد

[بيان صحفى](#)

[مكتب الاتحاد الأوروبى للمساعدة التقنية فى القدس](#)

[التعاون الخارجى : الاتحاد الأوروبى وعملية السلام فى الشرق الأوسط](#)

[للحصول على أخبارنا](#)